باب الصحة والعلاج

تدبير اصحاب البول الزلالي وعلاجهم

قال دوجردين بومتز: ان تدبير اصحاب البول الزلالي المصابين بالعلة المعروفة بمرض بريت قد تغيّر عمّا كان منذ عشرين سنة على ما اتضح من مباحث غوتيه و بوشار عن قوّة البول السامّة والاسباب التي تحدث ذلك في الجسم فمقدار الزلال المبرز ليس له سوى اهمّيّة ثانويّة فان زيادته وان دلّت على زيادة الاحتقان الكلوي لا تستطيع ان تدلنا على الانذار لان الخطر انما يتوقف على قوّة الكليتين المبرزة وانحباس السموم البوليّة في الجسم. فان من المرضى من يفرز من ٢٥ الى ٣٠ غراماً من الزلال في اليوم بدون ان تظهر به اعراض السم البولي بين ان هذه الاعراض قد تكون في معظم شدّتها والمريض لا يكون في بوله سوى اثر من الزلال. ولذلك كانت المشابهة التي اراد غوبلر في الماضي ان يجعلها بين الدبابيطس والبول الزلالي غير صحيحة. ففي الدبابيطس يستدل على الخطر من مقدار السكّر المفرز في ٢٤ ساعة وخصوصاً استمراره واو بعد العلاج المناسب بخلاف البول الزلالي فان مقدار الزلال فيه ليس له سوى اهمّيّة ثانويّة

والانذار في البول الزلالي كما تقدّم يتوقف فقط على قوة الكليتين المفرزة وانحباس السموم البوليّة في الجسم وعلى هذه القاعدة ينبغي ان يبنى علاج اصحاب هذه العلة وخصوصاً تدبير غذائهم

فالعلاج يقصد به تسهيل فصل هذه السموم وتقليل توليدها. وافضل الوسائل لفصلها مدرّات البول والمسهلات وتنبيه وظيفة الجلد واما الغرض الثاني اي تقليل توليدها فيتمّ بالتطهير المعوي والتدبير الغذائي المناسب. ولتطهير الامعاء يفضّل استعمال بتروات الفنفطول. على ان التدبير الغذائي هو الوسيلة الفضلى لنوال هذا الغرض و يتم بالتدبير الغذائي النباتي اذ يلزم تقليل السموم الداخلة الى البدن بالطعام ما امكن. ومعلوم ان البنوسائين السامّ انما يتولد بسرعة في الاسماك والحيوانات الرخوة. وفي اختمار اللبن تتولّد سموم اخرى واذا عرفنا ذلك عرفنا جنس الاطعمة التي ينبغي ان يحظر استعمالها على اصحاب البول الزلالي ألا وهي اللحم عموماً خصوصاً انواع الصيد واللحوم المحفوظة والمقدّدة كلحم الخنزير وانواع السمك والجبن

المتعفن . والكحول يمنع انفصال المواد السامة نظرًا لتعييبه الكلية

فالغذاء النباتي مع اللبن والبيض هو الذي يقل فيه تولد السموم الغذائية الى اقل ما يمكن والجمهور متفق على فائدة اللبن وهو علاج كثير النفع بل هو العلاج الوحيد المعوّل عليه في الاحوال الخطرة . واما البيض فالاجماع على فائدته اقل مما هو على فائدة اللبن ويتحصل من المناقشات التي حصلت اخيرًا في المانيا بشأنه ان الخطر ليس من زيادة الزلال بل من زيادة الاوريا المتجمعة في الجسم وامكان حدوث عوارض انسمام بولي بسبب ذلك

ولكن هل يمكن منع الاوريميا اي التسمم البولي بمنع المواد الازوتية من طعام المريض والجواب على ذلك صريح فمنع الاطعمة الازوتية لا يمنع حصول العوارض الاوريمية اي عوارض تسمم البول واذا كان المنع قد افاد في بعض حوادث الالتهاب الكلوي الحاد فانه في الالتهابات الكلوية المزمنة لم يؤثر البتة . ويمكن تلطيف ضرر اللحوم باستعمال اللحوم الجلاتينية او اللحوم المطبوخة جيدًا وعليه يسمح للمريض باكل رأس العجل ورجل الخنزير والفراخ الخ

والتدبير الغذائي ينبغي ان يوفق على قدرة الكليتين على الافراز فاذا خيف حصول نوبة تسمم بولي يقتصر على الغذاء اللبني وحده . فاذا كانت الكليتان تطيق الافراز اكثر يسمح بالغذاء النباتي فاذا كانتا تفرزان اكثر ايضًا يضاف الى ذلك اللحوم المطبوخة جيدًا والجلاتينية

والغذاء النباتي يطيل حياة المرضى كثيرًا وهو نافع جدًا في اصحاب داء بريت . وقد وضع دوجردن بومتز التدبير الآتي وجعله قاعدة غذاء المصاب بالبول الزلالي وهي

لبن ١٠٠٠ غم خبز ابيض مقمر ٢٥٠ غم . زبدة ٥٠ غم . سكر وشوربا ٥٠٠ غم . قهوة او شاي ٣٠٠ غم . مكرونة ١٠٠ غم

ويعطى مع ذلك اطعمة اخرى من هذا النوع بحسب احتواء الاطعمة على الازوت والمواد الهيدروكربونية

العلاج بالدواء — (١) الفصد والحجامات والمنبطات مضرة جدًا (٢) المعرقات وسائر الوسائل المعدة لتنبيه وظيفة الجلد مضرة (٣) المدرات للبول النافعة في بعض الحوادث رديئة في الالتهابات الكلوية المنتشرة واذا لزم استعمال مدر للبول يستعمل سكر اللبن فقط . ومثل ذلك يقال عن المساهل الخطرة في اكثر الاحيان (٤) الادوية القلبية العاملة على الدورة كالديجتال والكونتلاريا لا تجدي نفعًا (٥) المركبات الحديدية والمنويات رديئة جدًا (٦) اليودورات القلوية نافعة احيانًا كثيرة

وفي الحال انفع الادوية السترونتيوم والكلسيوم ويستعملها دوجردن بومتز على الصورة

الآتية الواحد بعد الآخر

لبنات السترونتيوم	٤ غم في اليوم
بروموز السترنتيوم	٤ " " "
بروموز الكلسيوم	٤ " " "
كلورو بروموز الكلسيوم	٤ " " "

وهذا الاخير دواء نافع جدًّا والبروموز فيه قليل

جرعة ضد الاسهال

رزورسين	١ غم
صبغة الافيون المكوفرة	١ "
ماء مقطر	٩٠ "
شراب بسيط	٦٠ "

يسقى ذلك ملعقة كبيرة كل ساعتين لمنع الاسهال . وفي الاطفال يجعل الرزورسين وصبغة الافيون المكوفرة نصف المقدار والجرعة ملعقة صغيرة كل ساعتين

طريقة جديدة لحفظ جثث الموتى

وصف دوبوا طريقة لتحنيط جثث الموتى بسيطة جدًّا والمقصود منها تجفيف الانسجة بسرعة فيحفظ في تجاويف الجسم وفي مادة الاعضاء الالكحول الاميليك او الايثير التريك اي روح ملح البارود الحلو يحفظ ذلك ببطء وبواسطة محقنة ذات ابرة دقيقة طويلة . ويلزم لذلك ان من ذلك لتحنيط جثة طفل سنة ثلاث سنين لتر ليحقن باطنًا ولتر لرش سطح الجسم به او لسكبه في التجاويف الطبيعية (كالحاجبين والمنخرين والفم) في مدة التجفيف ويمكن استعمال مزيج من السائلين معًا

ويبتدئ تجفيف الجثة في الهواء المطلق ثم يكمل في هواء مجفف ومحصور ولاجل ذلك يوضع بقرب الجثة آنية محتوية كلورور الكلسيوم ويجدد من وقت الى آخر . وكلما اخذت الانسجة تتصلب يقرب لونها من لون لحم الخنزير المدخن . ولحفظ الجثة من الرطوبة ومن فعل الذباب تطلى بطلاء مركب من الايثير الكبريتيك لتر واحد وبلسم طولو وبنزوين ١٠٠ غم من كل منهما)

فبعد ٢٨ ساعة تزول كل رائحة تدل على الفساد و ينغطى جميع الجسم برشح سائل مائي . والجفاف يتم ببطء وقد يتبين من الفحص الهستولوجي ان العناصر النشريحيّة قلّما تتغير وكل تغيرها قاصر على فقدها الماء

وهذه الطريقة للتحنيط بسيطة لا تستدعي ادنى عمليّة لنزع شيء من الجسم وتنقيتها قليلة وزد على ذلك ان لها فائدة في الطب الشرعي مهمّة اذ تحفظ صورة الشخص مدة طويلة غير متغيرة ولا تمنع التجنيف الكيماوي اذا كان هناك شبهة في السمّ

السمّ في الطعام

الطعام الحيواني اي المؤلف من لحوم الحيوانات قد يكون سببًا لعوارض توقع الحياة في خطر وقد يشتبه فيها بامراض معروفة كالهواء الاصفر اذا كان هذا الداء في البلاد او في جوارها . وسبب هذه العوارض سموم حيوانيّة قد تكون في الاطعمة وتعرف بالبتوماثين . والعوارض الحادثة عنها هي تعبٌ عمومي وجفاف الحلق وثقل في الجسم المعديّ وغثيان وقيءٌ وآلام في البطن من دون ورم او انتفاخ وقبض من اول الامر او بعد اسهال قليل . وكثيرًا ما يكون مع ذلك اضطراب البصر وازدواجهُ و بعض المرضى يعرض لهم ضيق التنفس وزوال الاحساس من الاطراف و برد عمومي و بطء النبض واعتقالات وتشنجات

والاطعمة الحيوانيّة التي قد تحدث هذه العوارض كثيرة جدًّا . اولها اللحوم المتعفنة فان بعض الثلاثين نبشوا ثورًا مات لعارض لا لمرض واكلوا من لحمهِ فمرض اكثرهم ومات البعض

وقد اجرى بعضهم امتحانات على الحيوانات فاطعمها لحومًا متعفنة فرأى من ذلك اعراضًا تشبه اعراض الحمى التيفوئيد . وآكل لحم الطير الذي مضى عليهِ زمان غير قصير بعد صيدهِ قد يحدث اعراض غشي قلبي شديدة الخطر والعجب ليس من وقوع هذه العوارض بل من ندرتها

وفي اكثر الحوادث اللحوم المضرّة هي التي حفظت زمانًا طويلاً والمعروفة بالمحفوظات فلا يخفى ان هذه المحفوظات تصنع باحماء العلب التي تحفظ فيها بالحرارة لطرد الهواء ونقل الجراثيم التي فيها بالحرارة العالية . على ان بعض العلب مع ذلك تنفسد و يدل على فسادها ارتفاع غطائها بالانبعاج الذي يتولد فيها ومثل هذه العلب يجب ان ترمى ولا يجوز اكل ما فيها على ان بعض المحفوظات تنفسد حالاً بعد فتحها وتعريضها للهواء ولذلك ينبغي اكلها حالاً بعد فتحها . والعوارض الحادثة في هذه الاحوال سببها البتوماثين المذكور آنفًا والبتوماثين

يذوب في الماء ذوبانًا بسيطًا ويجعل الماء المحلول فيه سائغًا . على انه يمكن فصله لانه طيار تفي ما يظهر وذلك باضافة مادة قلويّة الى السائل واغلائه

ومهما كان اللحم الفاسد فالعوارض واحدة . واسرع انواع اللحوم فسادًا لحوم الاسماك وهذه لا يلزمها زمان طويل حتّى تفسد . واللحم بوجه الاجمال ذو خطر بما يحتويه من جراثيم الامراض المعدية غير ان الاغلاء يقتل هذه الجراثيم ولو لم لابلاش البتومائيين المتولد عنها . فان بقرة ماتت بحمّى نفاسيّة فاكل ١١٥ نفسًا من لحمها ومرضوا جميعهم . وذكروا من عهد قريب ان بقرة في هولندا ماتت بالولادة فاكل ٢٠٠ نفس من لحمها فمرض نصفهم ومات ثلاثة منهم

وقد اتفق مرّة ان اشخاصًا كثيرين اكلوا لحم الخنزير فعرض لهم عوارض شبيهة بالهيضة الّا امرأة واحدة مجنونة مع انها اكلت منه اكثر من الآخرين وهذا دليل على ان للمجانين قوة لمقاومة مفاعيل بعض اللحوم

والسمك المقدّد الذي لم يحفظ جيدًا يتلوّن بلون احمر وقد يكون سببًا لعوارض كثيرة والمضرّ فيه ليس اللون الاحمر بل البتومائيين الذي يتولد معه . وقد يكون السمك الجديد سائغًا فقد ذكر ان بعض النوتيّة اصطادوا من سمكة واكلوا منها فمرضوا جميعهم

ومعلوم ان اكل الاسماك الرخوة كالمحار يعقبه احيانًا عوارض اكثرها حدوثًا الطفح المعروف بالشري . وفي سنة ١٨٨٧ كان بعض الفعلة يشتغلون في ترميم مركب من خشب فاصطادوا من المحار المتجمع على جانبي المركب واكلوا منه فمرض منهم عدد كثير وماتوا . وبالتشريح الرمي وجد احتقانٌ في الاحشاء . وقد ركّبوا خلاصة الكحوليّة من لحم هذه المحار وجربوها في الحيوانات فكانت سامّة . والغريب ان هذه الحيوانات فقدت سمها لما وضعوها في ماء حار

ومعلوم في انكلترا ان الحيوانات الرخوة المصطادة في المين التي ماؤها متحرّك غير مضرّة بخلاف التي في المياه الراكدة . ومن المقرّر اليوم ان جميع الحيوانات المصطادة من مياه راكدة لا يخلو اكلها من الخطر

واكثر ما ينفعل البتومائيين بالقلب وعليه فالانذار غير رديء اذا كانت الدورة تتم جيدًا

واما علاج هذه الانسمامات فبسيط وهو ان تفرّغ المعدة بالمقيئات اذا شوهد المريض قبل حصول القيء الكثير وافضلها عرق الذهب وتعطى بعد ذلك المنبهات العموميّة

علاج الجذام بكلورات البوتاسا

قال الدكتور كارّو انهُ استعمل كلورات البوتاسا من الباطن بمقادير عظيمة في مريضين بالجذام فتحسنت حالتهما كثيرًا وكان يعطي العلاج بمقدار من ١٠ غرامات الى ٣٠ غرامًا في اليوم وهذه المقادير احدثت امراض تسمم شديدة وبعد زوال هذه الاعراض كادت بثور الجذام ان تزول تمامًا فتجعد الجلد وبهت لونهُ لزوال كل ورم . قال انهُ توصل الى استعمال هذا العلاج ممَّا قرأهُ في احد الموسوعات عن رجل مصاب بداء النيل اليوناني لذعتهُ افعى وتوفي بعد ٢٤ ساعة فان الاورام الجذاميَّة هبطت فيهِ حالاً بعد اللذع وبما ان سم الأفعى يحدث فترًا في الدم يجعلهُ سائلاً اسود ويحدث برقانًا ونزفًا ونشنجًا وخمولاً وضيق صدر شديدًا فافتكر ان السم انما اثر في الاورام الجذاميَّة بما احدثهُ في الدم من التغير المذكور ولذلك رأى ان يجرّب في علاج الجذام احد الادوية التي تحدث في الدم مثل هذا التغير. والظاهر ان تجربتهُ هذهِ لا تخلو من بعض الفائدة في علاج الامراض المكروبيَّة

مرهم للدمَّل

مسحوق الحامض البوريك		٢ غم
اكسيد الزنك	من كل	٣٥ غم
فازلين		

علاجان في الهواء الاصفر

افضل شيء في علاج الكوليرا في نظر احد الاطباء المدعو جاسيك استعمال الادوية المنبهة للقلب فيسقي المريض محلولاً من النشادر بنسبة ٣ الى ١٠٠٠ مع كثير من الاشربة الكحوليَّة ويستعمل لهُ حقن الايثير تحت الجلد . وقد زعم ان التحسن سريع في اكثر الحوادث واوصى بالحمامات الحارَّة على درجة ٣٥ في حال النفه

وغيرهُ يعطي برشانة كل ساعتين من البرشانات الآتية

كبريتور الزئبق الاسود	٤ غم
مسحوق الكافور	٠٫٦ غم
صبغة المسك	١٢ نقطة

اقسم ذلك ١٢ برشانة

فعل العصب الرئوي المعدي بحركات المعدة

قال لينون . يسهل ان يوضح بالامتحان ان المعدة تأتيها امدّ الالياف العصبيّة المحركة من العصب الرئوي المعدي وذلك بواسطة آلة تظهر حركات السائل الذي تحتويه المعدة عند تهيج العصب الرئوي المعدي ولا فرق بين ان يهيج العصب الايمن او الايسر او كلاهما معًا ولكي تكون النتيجة سليمة من كل فعل منعكس ينبغي ان يقع التهيج على طرف العصب المحيطي المقطوع . فاذا كان التهيج قصير المدة يبقى الانقباض مدة بعد وقوف التهيج واذا كان طويلها دام الانقباض بعدها اكثر فاذا طال اكثر تعبت المعدة وقلّت انقباضاتها . ويستدلّ من ذلك على سبب عسر الهضم في اصحاب المرض المعروف بالربو التشنجي (الاسما) فان عسر الهضم فيهم ينتج غالبًا من تمدّد المعدة بسبب زيادة تهيج العصب المذكور كما ان الربو نفسهُ قد يكون حادثًا عن علة في المعدة تهيج اطراف هذا العصب ولذلك ينبغي توجيه العلاج في هذه العلة الى العصب والمعدة معًا

الدفتيريا والبول السكري (الذيابيطس)

قال فرّي انهُ رأى حادثة التهاب حلق بسيط ذي هيئة دفتيريّة وتمكن من فصل الباشلوس الدفتيري الحقيقي مع الستافيلوكوكوس الابيض والذهبيّ . وقد تبين من الامتحان في الحيوان ان هذه الميكروبات المختلفة سامّة . غير ان الطفل الذي كان بهِ هذا الالتهاب الحلقي كان مصابًا بالذيابيطس السكري فخطر لفري انهُ ربما كان بين الذيابيطس وهذه الميكروبات علاقة تضعف سمها بقطع النظر عن زيادة حموضة الدم في اصحاب الذيابيطس وما للحامض من الاثر في تلطيف سم المكروبات . فأخذ هذه المكروبات واستنبتها في مرق فيهِ سكر العنب بمقادير مختلفة فرأى ان المرق يتحوّل بسرعة و يصير حامضًا جدًّا وان الباشلس الدفتيري يفقد بسرعة قوتهُ الحيويّة وسمّهُ

واستنتج من ذلك ان سكر العنب الذي يفرز على الدوام على سطح الاغشية الكاذبة في الدفتيريا يلطّف هذا الداء وانهُ يمكن ان يستفاد من ذلك لمعالجة الدفتيريا بمس الاغشية الكاذبة بمحلول قوي من سكر العنب وقال ان التجارب لم تؤيد صحة هذا الرأي في البشر ولكنها ايدت صحتهُ في الحيوانات

السكر الميكانيكي

ذهب فري الى ان الحركات العنيفة تفعل بالدماغ احيانًا فعل المسكر واستند في ذلك

الى هذه الحادثة وهي ان رجلاً عرض له بعد حركات عنيفة سكر شبيه بالسكر الذي يعقب معاقرة الخمرة وجعل اختلاطاً في ذهنهِ جرَّهُ الى الجناية . قال والسبب في ذلك اضطراب عارض في دورة الدم في الدماغ يحدث احتقاناً في قشرة المخ شبيهاً بالاحتقانات الصرعيَّة . ومن صفات هذا العارض انهُ يتلطف بالراحة غير انهُ استطرد من ذلك ان القول بان اصحاب هذا الاستعداد معرَّضون للوقوع بالحالة المعروفة بالشلل العام

اكسير ضد القبض

خلاصة الكسكرا سفرادا	٩٠ غم
غليسيرن نقي	٩٠ "
الكحول على ٩٠°	٣٠٠ "
شراب بسيط	٤٠٠ "
عطر البرتقان	٦ نقط
عطر القرفة	٣ "

ماء مقطرة كافية لجعل المقدار كلو لترًا واحدًا

يؤخذ من ذلك قدح خمرة بعد كل طعام لمقاومة القبض الاعتيادي

تغير الدم في الجبال العالية

ظهر من امتحانات آجر وڤيولت ان الكريات الحمر في الدم تزيد زيادة عظيمة بعد الاقامة مدة في الجبال العالية وقد اثبت آجر من البحث في كثيرين ان الكريات الحمر زادت بعد اقامة الانسان اسبوعين او ثلاثة اسابيع على ارتفاع ١٨٩٠ مترًا عن سطح البحر مليونًا وخمس مئة الف كرية في الملليمتر المكعب وهذه الزيادة ليست عارضة بل تدوم كما يعرف من فحص الدم في الاوعيَّة الشعريَّة والاوعية الغليظيَّة ايضًا . قال والدوار الذي يصيب بعض الناس عند صعودهم جبلاً عاليًا سببهُ الانيميا اي فقر الدم بالنسبة الى ما ينبغي ان يكون عليهِ في هذه الاماكن العالية . وزوال هذا العرض ناتج عن بلوغ الدم الدرجة المناسبة لهذه الحالة الجديدة

تدبير غذاء اصحاب الحصاة المراريَّة

ينبغي لمنع الالتهاب المعدي الانتي عشري الذي يسبق تكوُّن الحصيات المراريَّة منع جميع الاطعمة المهيجة . فتمنع اللحوم اصلاً الاَّ المطبوخة جيدًا والجلاتينيَّة وتمنع اللحوم السهلة

الفساد بنوع خاص كلحم الطير والسمك والحيوانات الرخوة والاصداف . ويجعل غذاء اصحاب هذه العلة من البيض والحبوب والخضر والاثمار . وتجتنب الاشربة الكحوليّة ويقتصر على اللبن او الماء والذين لا يستطيعون الامتناع عن الكحول يسمح لهم بتناول قليل من الخمر ممزوجًا بالماء او ماهنة صغيرة من مستقطر العنب (العرقي) في قدح ماء . وينبغي شرب المياه الغلويّة لتقليل الالتهاب المعدي المعوي بتقليل الحامض المعدي . وينبغي مضغ الطعام جيدًا وببطء ويؤكل كل مرة وتكثّر وقعات الاكل في اليوم

لبن المراضع والوسائط التي تزيده

بقلم سعادة الدكتور حسن باشا حمدي

من البيّن الجلي ان لبن المراضع هو الغذاء الوحيد للطفل من وقت ولادته الى الفطام لكن تغذية الطفل بلبن امه الممتعة بالشروط الصحيّة اجود من تغذيته بلبن مرضع غيرها ولبن المرضع الجيد احسن من لبن الحيوانات . غير ان لبن الام وغيرها لا يعود بالثمرة المطلوبة الاّ اذا كان جيدًا وكافيًا لغذاء الطفل والاّ فان الطفل يضعف ويخف وقد تنتهي حالته بالموت والامر من الاهميّة بمكان عظيم ولذلك رأينا ان نثبت الفوائد الآتية

يجب ان تكون المرضع سليمة البنية ليس بها امراض مضعفة او معدية وان تعطى الاطعمة المغذية الكافية وان تجنب الحمل منذ الرضاعة التي هي من سنة الى سنتين وان تجنب ايضًا الاشغال الشاقة المتعبة واما الاشغال الخفيفة والرياضة اللطيفة فلازمة لها ويجب ان تمتنع من كل ما يجلب لها الانفعالات النفسانيّة

وللتوصل الى زيادة افراز اللبن او اعادته ادوية كثيرة احسنها الانجرة الحارّة وسدب النيس والشمر واليانسون والكمون والتكهرب فجميع هذه الادوية تزيد افراز اللبن ويضاف اليها وسائط اخرى تساعد الثديين في افراز لبنها وهي المص والتكميس والحلب كما هو مشاهد عند المراضع وفي الحيوانات اللبونة . وتستعمل هذه الادوية بالمقادير الآتية

فالانجرة يؤخذ من خلاصتها خمسون جرامًا تذاب في ٢٥٠ جم من الكحول الذي درجته ٦٠ ثم يعطى من المحصل من ١٠ جم الى ٣٠ في اليوم وكذا يستعمل شراب هذا النبات كما تقدّم غيرانه يستعاض عن الكحول بالشراب البسيط وتعطى المرضع منه من اربع ملاعق الى خمس في اليوم

واما سدب النيس وهو نبت يكثر في ايطاليا فيستعمل منه خلاصته بان تعطى من

نصف جرام الى جرام في اليوم على شكل حبوب او شراب

واما الكمون واليانسون والشمر فتستعمل على شكل مسحوق يعطى منهُ من جرام الى ٣ واكثر في اليوم خالياً من السكر او ممزوجاً بهِ وقد استعملت هذه النبات بكثرة مع الوسائط التي ذكرت ايضاً ونجحت بدون ان يحصل منها تعب للرضيع وللمرضع فضلاً عن ان ثمنها زهيد وطعمها لطيف ورائحتها عطرية

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتحبيذاً للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوَّلة

الخير أم الشر في الحضارة (جواب)

حضرة الدكتورين الفاضلين منشئَي المقتطف الاغر

من المعلوم ان للاجتماعات البشرية ثلاثة احوال حال التوحش وحال البداوة وحال الحضارة او المدنية . ففي الحالة الاولى يعيش الانسان في الهجية والخشونة ويقتات بما اوجدتهُ لهُ الطبيعة من ثمارها ونباتها ويغتذي بالصيد من لحوم حيوانها ويأوي الى الغابات والكهوف والاكواخ الحقيرة التي يتخذها من اصول الاشجار . وفي الحالة الثانية يترقى شأنهُ فيرعى الماشية ويفلح الارض وتكون سكناهُ في هذه الحالة اما في الخيام لكي يسهل عليهِ نقلها جرياً وراء العشب والكلاء لرعي مواشيهِ وهذا هو شأن كل القبائل الرحَّل من العرب وغيرهم واما في القرى والدساكر وهذا حال اهل الزراعة والفلاحة

وفي الحالة الثالثة يخرج الانسان من الحاجي الى الكمالي فيتأنَّق في العيش ويبني البيوت العالية والقصور الشامخة وتنبث فيهِ روح المدنية والحضارة فيتسع العمران . ومعلوم ان الامم المتحضرة مهما بلغت في سبيل المدنية فلا غنى لها عن الفلاحة وتربية الحيوانات الاهلية